عن الجماز واليؤيؤ وأصحاب أبي نواس أن جنان وجهت إليه قد شهرتني فاقطع زيارتك عني أياماً لينقطع بعض القالة ففعل وكتب إليها .

(إنّ ِا أهتجرنا للناسِ إذ فَطِنوا ... وبينَنا حين نلتقي حَسَنُ) .

(نُدافع الأمر وهْو مُقْتَبِلٌ ... فشبّ حتى عليه قد مَرنوا) .

(فليس يُقذِي عيناً مُعايَنةٌ ... له وما إنْ لمُجّه أُذن) .

(ويحَ ثَقيفٍ ماذا يضَرّهُمُ ... أنْ كان لي في ديارهمْ سكَنُ) .

(أرْيَبُ ما بيننا الحديثُ فإن ... زِدنا فزيدوا وما لِذا ثَمن) .

أخبرني الحسنُ بن علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني ابن أبي سعد قال بلغني أن أبا نواس كتب إلى جنان من بغداد .

(كَفَى حَزناً ألاّ أرى وجهَ حِيلةٍ ... أزورُ بها الأحبابَ في حَكَمانِ) .

(وأُقسِمُ لولا أن تَنال مَعاشرٌ ... جِناناً بما لا أشتهي لِجِنانِ) .

(لأصبحتُ منها دانَي الدارِ لاصقاً ... ولكنّ ما أخشَى فُدِيتِ عداني) .

(فواحَزنَا حُزْناً يؤدّي إلى الردى ... فأصبحَ مأثوراً بكلّ ِ لِسان) .

(أُراني انقَصَتْ أيامُ وصليَ منكُم ... وآذن فيكم بالوَداع زماني) .

أخبرني الحسنُ قال حَدّثنا ابنُ مَهْرويْه عن يحيى بن محمد عن الخزيمي قال .

بلغ أبا نواس أن امرأة ذكرت لجنان عشقه لها فشتمته جنان وتنقصته وذكرته أقبح الذكر فقال